

تاج العروس من جواهر القاموس

" وغلطَ الجوهريُّ في فتحة " فإنَّ أبا سعيدٍ السُّكُّريَّ قَيِّدَهُ في شَرْحِهِ بالكسر عن ابن أبي طَرْفَه وعن الأصمعيِّ وغيرهما وكفَى بهم عُمْدَةٌ " أَوْ هِيَ لُغَيَّةٌ " ذَكَرَهَا صاحبُ ديوان الأَدَبِ في باب " فَعَلٌ " بفتح الفاءِ وتبعه ابنُ فارس والجوهريُّ . وهكذا وَجَدَ بَخَطُ الأَزْهَرِيِّ في التَّهْذِيبِ مضبوطاً . مِرْزَا جُهُ عَسَلٌ . " مِرْزَا جُ الشَّرَابِ : مَا يُمَزَّجُ بِهِ " وَكُلُّ نَوْعٍ امْتَزَجًا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مِرْزُجٌ وَمِرْزَا جٌ . الْمِرْزَا جٌ " مِنَ الْبَدَنِ : مَا رُكِّبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ " الأَرْبَعُ : الدَّمُ وَالْمِرَّةُ تَيُّنٌ وَالْبَلْغَمُ وَهُوَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ كَيْفِيَّةٌ حَاصِلَةٌ مِنْ كَيْفِيَّاتٍ مُتَضَادَّةٍ وَفِي الأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ صَاحِبُ الْمِرْزَا جِ وَفَاسِدُهُ وَهُوَ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الأَخْلَاطِ . وَأَمْرُجَةُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ . الذِّسَاءُ يَلْبَسُنَ الْمَوَازِجَ " : وَهُوَ " الخُفُّ مُعْرَبٌ " مُؤْرَهُ " ج مَوَازِجَةٌ " مِثَالُ الْجَوْرِبِ وَالْجَوَارِبَةِ أَلْحَقُوا الهَاءَ لِلْعُجْمَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ الأَعْجَمِيِّ مُكَسَّرًا بِالهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَيُّوِيَهُ إِنْ شِئْتَ حَذَفْتُهَا وَقُلْتَ " مَوَازِجٌ " . وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : فُلَانٌ يَبِيعُ الْمَوَازِجَ وَيَأْخُذُ الطَّوَاوِجَ " . وَالتَّمْزِجُ : الإِعْطَاءُ " قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيُقَالُ : مَزَّجُوهُ أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا . مِنَ الْمَجَازِ : التَّمْزِجُ " فِي السُّنْبُلِ " وَالْعِنَبِ : " أَنْ يُلْوَسَ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ " . وَقَدْ مَزَّجَ : اصْفَرَّ - بَعْدَ الخُضْرَةِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . " وَالْمِرْزَا جٌ كَكِتَابٍ : نَاقَةٌ . وَ : ع شَرْقِيَّ الْمُغِيثَةِ " بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرَعَاءِ " أَوْ يَمِينِ الْقَعَقَاعِ " وَفِي نَسْخَةٍ : أَوْ بِمَتْنِ الْقَعَقَاعِ . " وَمَازَجَهُ " مُمَازَجَةٌ . وَتَمَازَجَا وَامْتَزَجَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَازَجَهُ : " فَاخْرَهُ . وَ " قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِيِّ : . أَلَمْ تَسْأَلْ عَنِ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ ... وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَطْنُ " الْمَوَازِجِ ع " وَكَذَلِكَ الْحَضْرُ . قَلَّتْ : وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو سَعِيدِ السُّكُّرِيِّ فِي شَرْحِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَرَابُ مَزَّجٌ : أَيْ مَمَزُوجٌ . وَرَجُلٌ مَزَّجٌ وَمَمَزَّجٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ إِذْ نَمَّا هُوَ ذُو أَخْلَاقٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْلَطُ الكَذَّابُ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمَدْرَجِ الرَّيِّجِ : . إِنْ نَبِيٍّ وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ ... مَلِيقٍ يَعودُ إِلَى المَخَافَةِ وَالقِلَاقِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَازَجَ الزُّوجَانِ تَمَازُجَ المَاءِ وَالصَّهْبَاءِ . وَطَبَّعَ عَطَارِدَ

مُتَمَرِّجٌ ؛ كذا في الأساس . ومِرْزَاجُ الخَمْرِ كافرُهُ ؛ يَعْنِي رِيحَهَا لَا طَاعَمَهَا .

مشح .

" مَشَحَّ " بينهما ؛ " خَلَطَ . وشيءٌ مَشِيجٌ " ومَشِجٌ " كَقَيْلٍ وَسَيْبٍ وَكَتَفٍ

في لُغَتَيْهِ " بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَكسْرٍ ؛ وهو كلُّ لَوْنٍ اخْتَلَطَا . وقيل ؛ هو ما

اخْتَلَطَ مِنْ حُمْرَةٍ وَبِياضٍ . وقيل ؛ هو كلُّ شَيْئٍ مَخْتَلَطَيْنِ . " جَ أَمْشَاجٌ "

مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَسَيْبٍ وَأَسْبَابٍ وَكَتَفٍ وَأَكْتافٍ . قال زُهَيْرٌ بن حَرَامٍ

الدَّاخِلُ الهَذَلِيُّ ؛ .

كَأَنَّ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ ... خِلافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ أَيْ كَأَنَّ

الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنَ النَّصْلِ خِلافَ النَّصْلِ سَيْطَ أَرَادَ خُلُطَ بِهِمَا مَشِيجٌ .

قد دَمِيَ الرَّيْشُ وَالْفُوقَانِ قاله السُّكُّرِيُّ ؛ وهذه رواية أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَوَاهُ

المُبَرِّدُ ؛ .

كَأَنَّ المَتَنَ والشَّرَّجَيْنِ مِنْهُ ... خِلافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ